في القرآن

القرآن لا تنقضي عجائبه

لكل زمن يتكشف للناس معجزات لم يعرفها من كانوا قبلهم.

تأييد النبي بالمعجزات من رحمة الله

قد يسأل سائل وله الحق أن يسأل:

قد كانت للرسل معجزات تثبت للناس صدق رسالتهم. فلماذا لم تعد هناك من معجزات؟ هل يستحق الناس في القرون السابقة هذه المعجزات بينما في عصرنا وقرننا لا يستحقه الناس؟

الجواب:

نعم لقد جعل الله في القرآن معجزات دائمة تؤدي إلى اطمئنان قلوب المترددين. وتبهت المعترضين المشككين الذين يجعلون عقولهم وآراءهم دينا لهم فوق دين الله.

ولكن أكثر المسلمين فاتهم في تعامل مع هؤلاء يغيبون هذه المعجزات القرآنية.

يغيب عنهم في حواراتهم إقحام هذه المعجزات والاستدلال بها.

وفي كل عصر نكتشف معجزات جديدة للقرآن لم يكن السابقون على علم بها.

القرآن روح ونور وفرقان

وبكن لا ننسى قبل ذلك أن نذكر بأن الله وصف القرآن بأنه نور وبرهان وروح تحصل به حياة القلوب وشفاء تشفى به الصدور وهدى ورحمة.

بل حتى طريقة عرض آياته وصياغة أسلوبه قد أدهش فصحاء العرب وقد كانوا فصحاء شعراء بالسليقة.

مواضيعه تدل على صدقه

كان بعض من دخل الاسلام أن يجد في القرآن ذكرا لأبناء الرسول وأزواجه ولو مرة واحدة فلم يجد. وإنما وجد ذكر اسم المسيح خمسا وعشرين مرة بينما ذكر اسم محمد خمس مرات.

سورة باسم مريم تشريفا لها. بينما لا يوجد في الكتاب المقدس كتابا باسمها.

تحدي القرآن في عدم تناقض آياته

أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا 82

لم يسبق القرآن أي كتاب عرض على المخالفين حثهم على تدبره وتحداهم أن يجدوا فيه تناقضا إلا القرآن.

تحدي موجه إلى عالم الجن والإنس

قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا 88

تحدى المكذبين للنبي أن يأتوا بعشر سور. ثم سورة واحدة. ثم عشر آيات مثله.

كتاب الفرقان الحق

وقد صدر كتاب بعنوان الفرقان الحق. والعنوان ركيك. فإنه يكفي لفظ الفرقان لأنه لا يوجد فرقان باطل حتى نميزه عنه ونسميه باسم الفرقان الحق.

- **زعم المخالفون للاسلام أن القرآن مأخوذ من التوراة والانجيل ولكن هذا الكتاب اقتبس الطريقة القرآنية وأخذ كثيراً من آياته وحرفتموها.**

وهذا الكتاب قد قلد الأسلوب القرآني فجاء تقليدا للقرآن وامتلأ بالعبارات المضحكة.

- **كتبتهم وحياً ولم تخبرونا من الموحى إليه؟**
- **من هو هذا النبي؟ القرآن يقول :(مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ) (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ 192 نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ 193 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ).**
- **ومن المضحك أن توضع في مؤخرة هذا الكتاب المفترض كون وحيا من عند الله عبارة:**
- **حقوق الطبع محفوظة للمؤلف. فاضحك واربح.**
- **قلتم التوراة نزلت على موسى وهذا نزل على من؟**
- **يبدو أن هذا النبي المجهول ليس عربيا ولا يعرف شيئا عن الفصاحة.**
- **القرآن أكثر ما ينادي المؤمنين وهذا الكتاب لا ينادي إلا المنافقين والضالين.**
- **يبدو أن كاتب هذا الكتاب لا يعرف بشريعة التوراة، بل ولا أنها كانت قبل الانجيل. فانه يعتبر ان الله منذ البدء لم يشرع تعدد الزوجات ويعتبره زمن في حين ان التعدد كان شريعة التوراة.**
- **هذا الكتاب ليس عنده وحي من الله لهذا كان يقتطع نصوصاً من القرآن، ولو كان عنده وحي من عند الله لاستغنى به الاخذ من آيات القرآن.**

تعجب فصحاء العرب من المعجزة اللغوية للقرآن

the unmatchable quality of the Qur'an's extra-ordinary eloquence and unique stylist perfection had stunned the Arabs in Makkah.

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً (يونس90-91)

.90 And We took the Children of Israel across the sea, and Pharaoh and his soldiers pursued them in tyranny and enmity until, when drowning overtook him, he said, "I believe that there is no deity except that in whom the Children of Israel believe, and I am of the Muslims."

.91 Now? And you had disobeyed [Him] before and were of the corrupters**?**

.92 So today We will save you in body[1] that you may be to those who succeed you a sign.

---

(1) i.e., his dead body will be preserved and not destroyed.

الذرة بل وأصغر من الذرة

ظل الاعتقاد السائد حتى القرن التاسع عشر أن الذرة هي اصغر من جزءٍ يمكن أن يكون في عنصر من العناصر . وأنها غير قابلة للتجزئة لأنها الجزء الذي لا يتجزأ ، وقد مضت قرون على هذا الاعتقاد ومنذ عشرات السنين الماضية حول العلماء اهتمامهم إلى مشكلة (الذرة) فأمكنهم تجزئتها وتقسيمها ، وقد وجدوا أنها تحتوي على الدقائق الآتية : (1) البروتون (2) النيوترون (3) الالكترون ، وبواسطة هذه التجزئة اخترعوا القنبلة الذرية ، والقنبلة الهيدروجينية ، ونعوذ بالله من قيام الساعة ومن شر ابليس اللعين . إستمع إلى قوله تعالى عند الإخبار عن الذرة (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ، ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتابٍ مبين)

فكلمة (أصغر) الذرة في الآية القرآنية تصريح جلي بإمكان تجزئتها ، وفي قوله (ولا في السماء) بيان بأن خواص الذرات في الأرض هي نفس خواص الذرات الموجودة في الشمس والنجوم والكواكب فهل درس محمد خواص الذرة وأمكنه تجزئتها والوقوف على خواصها في الأرض والسماء ؟ إنها لدليل قوي على أن القرآن وحي إلهي .

الحاجز بين البحرين

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (الفرقان53).

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ 19 بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (الرحمن20).

إنشقاق القمر

فخلقنا العلقة مضغة

أوصاف الجنين مطابقة للمكتشفات العلمية المعاصرة. حيث وصف القرآن شكل النطفة في المرحلة الثالثة بأنها تشبه المضغة.

عند عبور باب السماء يظن أنه أعمى

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ 14 لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ 15

نقص الأوكسجين عند الصعود

فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ (الأنعام125)

والبحر المسجور

وإذا البحار سجرت

اختراق أقطار السماوات

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنس إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ 33

موج من فوقه موج

وجود أمواج في أعماق البحر وليس فقط على سطحه كما كان سائدا.

وأنزلنا الحديد

modern astronomical findings have disclosed that the iron found in our world has come from giant stars in outer space

حقائق علمية:
كشف علماء الجيولوجيا أن 35% من مكونات الأرض من الحديد.
الحديد أكثر المعادن ثباتاً وتصل كثافته إلى 7874 كم3، وبذلك يحفظ توازن الأرض.
تميز الحديد بأعلى الخصائص المغناطيسية وذلك للمحافظة على جاذبية الأرض.
أصل الحديد من مخلفات الشهب والنيازك التي تتساقط من الفضاء الخارجي على كوكب الأرض، حيث تتساقط آلاف النيازك التي قد يزن البعض منها عشرات الأطنان تم اكتشاف بعضها في أستراليا وأميركا.
لا تتكوّن ذرّة واحدة من معدن الحديد إلا بطاقة هائلة تفوق مجموع الطاقة الشمسية.

كمثل العنكبوت اتخذت بيتا

أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما.

لقد نال أصحاب نظرية الفتق بعد الرتق جائزة على اكتشاف هذه النظرية سنة 1973. ولكن القرآن أثبتها قبل 1400 سنة.

الجرم الابتدائي كان في حالة من الكثافة والحرارة تتوقف عندهما كل القوانين الفيزيائية المعروفة, ومن ثم فإن العقل البشري لا يكاد يتصورهما, فانفجر هذا الجرم الأولي بأمر الله(تعالى) في ظاهرة يسميها العلماء عملية الانفجار الكوني العظيم ، ويسميها القرآن الكريم باسم الفتق فقد سبق القرآن الكريم

أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا

إنقاص الأرض من أطرافها بمعني انكماشها علي ذاتها وتناقص حجمها باستمرار

وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (الذاريات:47).

والعالم كله ينادي بثبات الكون, وعدم تغيره, وظل هذا الاعتقاد سائدا حتي منتصف القرن العشرين حين أثبتت الأرصاد الفلكية حقيقة توسع الكون, وتباعد مجراته عنا,

غلبت الروم في ادنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون

في هذه الآية معجزتان:

1- غلبة الروم المستقبلية على الفرس

2- بحرية طبرية أدنى الأرض.

وجعلنا من الماء كل شيء حي.

قالوا عندما نزلت مركبتهم كوكب المريخ: لقد وجدنا ماء وحيث نجد الماء لا بد أن تكون معه حياة.

في السنة

حديث الذبابة أثبت فيه النبي أن الذباب يحمل في أحد جناحيه الداء وفي الآخر الدواء.

The surface of flies is the last place you would expect to find antibiotics, yet that is exactly where a team of Australian researchers is concentrating their efforts.

Working on the theory that flies must have remarkable antimicrobial defences to survive rotting dung, meat and fruit, the team at the, Macquarie University, set out to identify those antibacterial properties manifesting at different stages of a fly's development.

"Our research is a small part of a global research effort for new antibiotics, but we are looking where we believe no-one has looked before," said Ms Joanne Clarke, who presented the group's findings at the Australian Society for Microbiology Conference in Melbourne. The project is part of her PhD thesis.

أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

أنه سيكون بعده أنبياء كذبة فكان منهم الأسود العنسي ومسيلمة الكذاب.

أول أهل بيته لحوقا به فاطمة.

أن أم سلمة سوف تركب البحر وأنها سوف تموت فيه عند الفتح الأول للقسطنطينية.

يخرج من الطائف كذاب ومبير.

إخباره عن نزول عيسى في آخر الزمان.

النبوءات بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم

أين هو إيليا

(ملاخي5:4) هاأنا أرسل إيليا لنبي قبل مجيء يوم الرب .

(متى14:11) قال المسيح " وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي [1] .

(يوحنا20:1) فاعترف يوحنا المعمدان أنه ليس المسيح فسألوه :إذن ماذا ؟ إيليا أنت ؟ فقال : لست أنا . النبي أنت ؟ فأجاب: لا .

حجر الزاوية

خاطب المسيح بني إسرائيل قائلاً " أما قرأتم في الكتب : الحجر الذي رفضه البناؤن قد صار حجر الزاوية ؟ لذلك أقول لكم إن ملكوت الله ينـزع منكم ويعطى لأمة تعمل أثماره "[2]. (متى42:21) (لوقا17:20) .

---

(1) المسيح تنبأ بقرب قدوم إيليا . ويوحنا المعمدان أنكر أن يكون هو إيليا أو النبي المزمع أن يأتي . إذن فالنصارى واليهود لا يزالون على موعد مع نبي آخر غير يوحنا فإن يوحنا أنكر أن يكون ذاك النبي.

(2) إن هذا القول يعني بوضوح وبساطة أن عهد خروج الأنبياء في تلك البقعة قد انتهى . لقد انتقل عهد النبوة من اليهود الذين تآمروا على أنبيائهم وقتلوا العديد منهم . انتقل إلى أمة أخرى . من اخوتهم . وهم بنو إسماعيل .

نبوءة موسى

(تثنية18:18) أقيم لهم نبياً من وسط اخوتهم [1] مثلك [2] ، وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه . ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم باسمي أنا أطالبه .(أعمال الرسل 37:7) .

(أشعيا1:24) هوذا عبدي [3] الذي أعضده ، مختاري الذي سرت به نفسي. وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمم [4] .

---

(1) واخوة بني إسرائيل هم أولاد عمومتهم أو أقرباؤهم الذين يشاركونهم نسب الاباء . فأولاد الجد الأكبر لإبراهيم وأحفاده يعتبرون اخوة لأنهم ذرية لأب واحد . وقد شاع استخدام لفظ " الاخوة " في العهد القديم ليعني الأقرباء أو أولاد العمومة . منها : قال موسى لقادش ملك أدوم " هكذا يقول أخوك إسرائيل " (عدد14:20) . وقال الرب " أوص الشعب قائلاً : أنتم مارون بتخم أخوتكم بني عيسو الساكنين في سعير " (تثنية4:2) وعيسو من أبناء إسماعيل .

(2) أي نبياً مثلك يا موسى . وعيسى ليس كموسى لأسباب عديدة : 1ـ أن النصارى يعتبرون المسيح رباً وليس نبياً . 2 ـ انهم يعتقدون أنه إله متجسد . ولد من أم بلا أب خلافاً لموسى . 3ـ انهم يعتقدون أنه مات على الصليب من أجل خطايا العالم . 4 ـ أن موسى يبعث يوم القيامة كغيره من البشر أما المسيح فإنه الآن على شكل خروف .

(3) النصارى يقولون أن هذه النبوءة تتعلق بالمسيح ، ولا مانع من الموافقة على ذلك . بشرط أن يعتقدوا أن المسيح بشر مثل موسى ، وهذا ما لا يرضونه فإن عيسى رب عندهم وليس بشراً .

(4) لم يكن المطلوب من المسيح أن يخرج الحق للأمم ، وإنما كانت مهمته مقصورة على بني إسرائيل فقط

نبوءات أخرى من العهد القديم

(أشعيا11:42) لترفع البرية ومدنها صوت الديار التي سكنها قيدار . لتترنم سكان سالع . من رؤوس الجبال ليهتفوا . ليعطوا الرب مجداً ويخبروا بتسبيحه في الجزائر .

(أشعيا4:42) لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض ، وتنتظر الجزائر شريعته [1].

(أشعيا21:42) الرب قد سر من أجل بره ، يعظم الشريعة ويكرمها " [2].

(تثنية1:33) وهذه هي البركة التي بارك الله موسى رجل الله بني إسرائيل قبل موته : فقال : جاء الرب من سيناء ، وأشرق لهم من سعير ، وتلألأ من جبل فاران [3].

(حبقوق3:3) الله جاء من تيمان ، والقدوس من جبل فاران .

---

(1) إن النصارى متفقون على أن المسيح لم يأت بشريعة وإنما جاء ببشارة شفهية وذلك هروباً منهم عندما يُسألون عن إنجيل المسيح . ولكن إذا لم يكن مع المسيح شريعة ، وإذا كان المسيح وعدهم بمجيء المعزي الذي يعلمهم كل شيء فيعني ذلك أن صاحب الشريعة آخر غير المسيح . إذ لا يمكن أن نعتقد أن المسيح هو صاحب الشريعة في حين أن المسيح يحيلنا هو نفسه إلى رجل آخر ويصرح بأن عنده كلام لا يستطيع قوله وأن على الناس أن ينتظروا المعزي ليعلمهم كل شيء.

(2) هل يعتبر المسيح معظماً للشريعة وقد نقضها حين حرم الطلاق وعمل السبت . ومنع التعدد . وجاء بعده بولس فذم الشريعة وجعلها عهداً قديماً وحرر الناس منها . ثم جاء مارتن لوثر وألغى منها سبعة كتب . ثم جاء لفيف من علماء النصارى وحققوا الكتاب المقدس تحقيقاً علمياً دقيقاً نتج عنهم اعترافاً منهم بوقوع التحريف وبالزيادة وبالحذف .

(3) وهي الآن أرض مكة ، وتسمى الجبال المحيطة حولها بجبال فاران .

من هو المعزي : أهو الروح القدس أم محمد ؟

(يوحنا25:14) وأما المعزي الروح القدس [1] الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم "[2].

(يوحنا16:14) أنا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر [3] ليمكث معكم إلى الأبد . روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه .

(يوحنا26:15) ومتى جاء المعزي [4] الذي أنا سأرسله إليكم [5] من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق ، فهو يشهد لي "

---

(1) أفاد هذا النص أن المعزي هو الروح القدس .

(2) ما هو " كل شيء " الذي علمه الروح القدس ؟ أين قانون المواريث ، والطهارة والبيوع والنكاح، وغيرها من الضروريات التي يحتاجها الناس والتي تخلوا منها الأناجيل تماماً ؟ هل علمهم الروح القدس شيئاً عن الأسفار السبعة الزائدة التي بقيت في الكتاب المقدس مئات السنين ثم ادعى فريق منهم أنها مختلقة وليست من وحي الله ؟!!

(3) هذا النص أفاد وجود معز آخر . وكلمة " آخر " تدل على أن هناك معز غير الروح القدس . في حين يفترض أن لا يكون أكثر من روح القدس واحد . وهو الأقنوم الثاني .

(4) لفظ المعزي مترجم من اليونانية ، ومعناها " □□□□□□□□□□□ " ومعناها بالعربية " أحمد " . أي المستحق للحمد .

(5) أفاد النص أن المسيح سيرسله إلى الناس ، مع أن المسيح شهد مراراً أنه لا يقول ولا يفعل شيئاً إلا بمشيئة الذي أرسله .

هل الروح لا مشيئة له

(يوحنا16:7) إنه خير لكم أن أنطلق ، لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي comforter [1] ولكن إن ذهبت [2] أرسله إليكم "

(يوحنا16:12) " إن لي أموراً كثيرة لأقول لكم ولكن لا تستطيعوا أن تحتملوا الآن . وأما متى جاء ذاك روح الحق [3] فهو يرشدكم إلى جميع الحق ، لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به [4] ويخبركم بأمور آتية .. ذاك يمجدني [5]

بين ابن الجارية وابن الحرة

(تكوين16:7) ولما طردت سارة هاجر ، هربت فأمرها الملاك أن ترجع إلى مولاتها وتخضع تحت يديها . ثم بشرها بأن تلد ابناً يكون إنساناً وحشياً .

(تكوين11:9) ورأت سارة ابن هاجر (إسماعيل) يمزح ، فقالت لإبراهيم أطرد ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني إسحق ، فقبح الكلام جداً في عيني إبراهيم ، فقال الله لإبراهيم لا يقبح في عينيك من أجل الغلام ومن أجل جاريتك . في كل ما تقول لك سارة اسمع لقولها .

(تكوين21:18) وقال الملاك لهاجر : قومي واحملي الغلام لأني سأجعله أمة عظيمة . وفتح الله عينيها فأبصرت بئر ماء . فذهبت وملأت القربة ماء وسقت الغلام . وكان الله مع الغلام فكبر .. وسكن في برية فاران .

---

(1) منذ متى كان الروح القدس يسمى □□□□□□□□□□ ؟ ومن من اليهود أو النصارى كان يعرف له هذا الإسم ؟

(2) النص يفيد أن مجيء الروح القدس مشروطاً بذهاب المسيح ، مع العلم أن الروح القدس كان يأتي دائماً في عهد المسيح ويتنزل عليه من غير شرط . انظر (لوقا1:14 و 3:21 ويوحنا 1:33 ومتى3:16 ومرقس1:9)

(3) إن وصف الروح القدس " بروح الحق " اصطلاح جديد لم تعرفه النصرانية ولا اليهودية من قبل . ولو افترضنا إمكان تسميته بذلك فقد وصف غيره بذات الوصف فيحين أن اسم الروح القدس لا يجوز لغير الأقنوم الثالث ... ثم إن يوحنا يعطي اختباراً للتفريق بين روح الحق ورح الشر . فكل من يؤمن أن المسيح من الله فهو روح الحق ، ومن اعتقد أن المسيح من الله فهو روح باطلة (1يوحنا4:1) " أيها الأحباء : لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم بهذا تعرفون روح الله : كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله . وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فليس من الله .

(4) أن الروح القدس لا يستطيع أن يفعل شيئاً بنفسه ، وإنما يفعل ويقول ما يؤمر به ، وهذا وصف لا يتناسب مع مواصفات الروح القدس . وإنما هذه صفة النبوة فإن النبي لا يفعل ولا يتكلم من نفسه وإنما بمشيئة من أرسله ، وهذا ما قاله المسيح عن نفسه بوضوح .

* إذا كان المسيح والروح القدس لا يتكلمان ولا يفعلان شيئاً بمشيئتهما وإنما بمشيئة الله ، فهذه شهادة لله الواحد بالمشيئة والقوة دونهما .

(5) إن المعزي يمجد المسيح ، وقد مجد المسيح بما فيه الكفاية من القرآن ومن السُّنة . ويكفي في تمجيده أنه وضعه في مرتبته اللائقة به . فهو ليس ابن زانية كما قالت اليهود ، وليس ابن الله أو يوسف النجار كما قالت النصارى ، وإنما هو نبي عظيم ابن مريم الطاهرة ، ومن لا يؤمن به وأمه فهو كافر لا ينفعه إيمانه بمحمد .

*دور بولس في رفض محمد *

(غلاطية22:4) فإنه مكتوب أنه كان لإبراهيم ابنان : واحد من الجارية والآخر من الحرة . ولكن الذي من الجارية ولد حسب الجسد وأما الذي من الحرة فولد بالموعد .. لأن هاجر فإنها مستعبدة مع بنيها 26 وأما أورشليم العليا التي هي أمنا جميعاً فهي حرة 27 لأنه مكتوب افرحي أيتها العاقر التي لم تلد ، اهتفي واصرخي أيتها التي لم تتمخض فإن أولاد الموحشة أكثر من التي لها زوج 28 وأما نحن أيها الاخوة فنظير اسحق أولاد الموعد .

(غلاطية30:4) لكن ماذا يقول الكتاب . أطرد الجارية وابنها ، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة . إذن أيها الاخوة لسنا أولاد الجارية بل أولاد الحرة .

***الإيمان بعيسى فرض *[1]**

(1يوحنا 22:2) من هو الكذاب إلا الذي ينكر أن يسوع هو المسيح .

(1يوحنا1:4) أيها الأحباء : لا تصدقوا كل روح ، بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله ؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم . بهذا تعرفون روح الله : كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله . وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء من الجسد فليس من الله .

(متى15:7) احترزوا من الأنبياء الكذبة .. من ثمارهم تعرفونهم : هل يجنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً ؟

17 هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة . وأما الشجرة الردية فتصنع أثماراً ردية .

18 لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً ردية . ولا شجرة ردية أن تصنع أثماراً جيدة . كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار . فإذن من ثمارهم تعرفونهم .

---

(1) لو كان الإسلام ديناً أرضياً منافساً للنصرانية لعمل على رفض المسيح لاستقطاب الناس إليه . لكنه جعل الإيمان بالمسيح الإنسان ركناً إيمانياً .

الخلاصة

القرآن لا تنقضي عجائبه

تأييد النبي بالمعجزات من رحمة الله

القرآن روح ونور وفرقان

مواضيعه تدل على صدقه

تحدي القرآن في عدم تناقض آياته

تحدي موجه إلى عالم الجن والإنس

كتاب الفرقان الحق

تعجب فصحاء العرب من المعجزة اللغوية للقرآن

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية

الذرة بل وأصغر من الذرة

الحاجز بين البحرين

إنشقاق القمر

فخلقنا العلقة مضغة

عند عبور باب السماء يظن أنه أعمى

نقص الأوكسجين عند الصعود

والبحر المسجور

اختراق أقطار السماوات

موج من فوقه موج

وأنزلنا الحديد

كمثل العنكبوت اتخذت بيتا

أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما.

أوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا

وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (الذاريات:47).

غلبت الروم في ادنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون

وجعلنا من الماء كل شيء حي.

قالوا عندما نزلت مركبتهم كوكب المريخ: لقد وجدنا ماء وحيث نجد الماء لا بد أن تكون معه حياة.

في السنة

حديث الذبابة أثبت فيه النبي أن الذباب يحمل في أحد جناحيه الداء وفي الآخر الدواء.

أن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

أنه سيكون بعده أنبياء كذبة فكان منهم الأسود العنسي ومسيلمة الكذاب.

أول أهل بيته لحوقا به فاطمة.

أن أم سلمة سوف تركب البحر وأنها سوف تموت فيه عند الفتح الأول للقسطنطينية.

يخرج من الطائف كذاب ومبير.

إخباره عن نزول عيسى في آخر الزمان.

النبوءات بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم

أين هو إيليا

حجر الزاوية

نبوءة موسى

نبوءات أخرى من العهد القديم

من هو المعزي : أهو الروح القدس أم محمد ؟

هل الروح لا مشيئة له

بين ابن الجارية وابن الحرة

دور بولس في رفض محمد